صرح جير ليبستاد محامى سفاح النرويج، اليوم الأربعاء، بأن اليمينى المتطرف آندرش بيرينج بريفيك الذى قتل 77 شخصا فى 22 يوليو 2011 قد أعد تعليقاته على الحكم الذى سيصدر عليه يوم "الجمعة" المقبل سواء بالسجن لمدة 21 عاما بحد أقصى - وفقا لقانون العقوبات النرويجى -أو بالإيداع القسرى فى مصحة نفسية حتى شفائه.

وسوف تقوم رئيسة المحكمة القاضية وينش إليزابت آرنتزن بنطق الحكم صباح الجمعة فى العاشرة صباحا بتوقيت أوسلو قبل أن يتبعها قراءة حيثيات الحكم التى يتوقع أن تستغرق ما يزيد على الست ساعات.

وقال ليبستاد إن بريفيك يرغب فى أن يتم الحكم عليه على أساس تمتعه بكامل قواه العقلية وأن هذا الأمر يشكل أهمية كبيرة له منوها بأن بريفيك كان يشعر بالقلق بشأن ما سيقوله للقضاة عقب الإعلان عن الحكم يوم الجمعة القادم مما دفعه لإعداد بضع فقرات تتفق مع الحكم الذى سيصدر ضده.

وأشار إلى أن بريفيك لا يعتزم فقط استئناف الحكم فى حالة اعتباره مريضا نفسيا ويتم إيداعه قسريا فى مصحة نفسية بل أنه يرغب أيضا فى التصعيد بالتشكيك فى النظام القضائى النرويجى بأكمله لقيامه بتفضيل تقرير نفسى يعتبره مريضا نفسيا فى مقابل تقرير آخر يعتبره مسئولا جنائيا عن جريمته.

جدير بالذكر أن بريفيك طالب المحكمة فى نهاية الجلسات -التى بدأت فى 16 أبريل الماضى واستمرت لمدة عشرة أسابيع - بالإفراج عنه بدعوى أنه قام بمذبحته دفاعا عن النفس، حيث إن الشباب المشاركين فى معسكر شباب حزب العمل الذين قتلهم كانوا قد تعرضوا لغسيل مخ جعلهم يتبنون سياسات الحكومة الحالية التى تدعو إلى الحوار الثقافى والتعايش مع المسلمين والتسامح بين الأديان.

ومن جانب آخر، نقلت صحيفة "فيه جاه" النرويجية اليومية عن تورد يوردت المحامى فى فريق الدفاع عن سفاح النرويج أن اليمينى المتطرف آندرش بيرينج بريفيك، أنه بدأ بالفعل فى كتابة سيرته الذاتية والتى سيكشف فيها عن طبيعة الخليتين الأخريين لما أسماه "فرسان المعبد" فى النرويج.

وأشار المحامى إلى أن بريفيك سيقدم معلومات أكثر من تلك التى قدمها إلى المحققين ولاسيما بشأن هوية الصربى الذى التقاه فى ليبيريا فى عام 2002 والذى أطلق عليه اسم "التنين"، وكذلك سيضع جميع التفاصيل بشأن رحلتيه إلى مونروفيا ولندن، حيث التقى بأعضاء منظمة "فرسان المعبد".

وردا على سؤال كيف يمكن الكشف عن تفاصيل رفض خلال محاكمته الكشف عنها بدعوى أنها ستعرض هؤلاء الأشخاص للمساءلة القانونية ادعى يوردت إن بريفيك يستطيع التعبير نفسه بشكل أفضل وأكثر دقة من الحديث المرسل أثناء محاكمته التى تم بثها بالكامل عبر التلفزيون.

يذكر أن بريفيك كان قد أعلن قبيل محاكمته بأنه يعتزم كتابة ثلاثة كتب أثناء تواجده بالسجن: الأول يتعلق بهجماته الإرهابية التى أسفرت عن مقتل 77 شخصا وإصابة المئات الآخرين والثانى حول إيديولوجيته والثالث والأخير بشأن المستقبل.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 22/08/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com